الحال في كتاب (قمر البدور) في شرح شواهد الكافية لـ(دستاري مصطفى أفندي زاده) (ت بعد١١٧٩هـ): دراسة وتحقيق

الباحث الأول: عمر عبد عيد
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق
omar.abd@uoanbar.edu.iq

الباحث الثاني: أ.م. د إسراء صلاح خليل
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق
Salahesraa952@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: شواهد الكافية، دستاري، أفندي زاده، قمر البدور، المنصوبات.

كيفية اقتباس البحث

عيد ، عمر عبد، إسراء صلاح خليل ، الحال في كتاب (قمر البدور) في شرح شواهد الكافية لـ(دستاري مصطفى أفندي زاده)(ت بعد١١٧٩هـ): دراسة وتحقيق، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The case in Kamar al-Bedour's book is to explain enough evidence to .Dastari Mustafa Avendizadeh (C after 1179H):Study and investigation

Assistant teacher: Omar Obed Aid
Department of Arabic Language,
Faculty of Arts, Anbar University,
Ramadi, Iraq

Esraa Salah Khalil
Prof.dr. assistant
Department of Arabic Language,
Faculty of Arts, Anbar
University, Ramadi, Iraq

Keywords : sufficient evidences ،Dastari ،Avendi zadeh ،in Kamar al-Bedour's ،Al mansoobs.

How To Cite This Article
Aid, Omar Obed, Esraa Salah Khalil, The case in Kamar al-Bedour's book is to explain enough evidence to Dastari Mustafa Avendizadeh(.C after 1179H):Study and investigation, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research investigates the poetic evidence (shāhid) cited by Ibn al-Hajib regarding the grammatical case of hāl (circumstantial qualifier), specifically the usage of the definite form. The commentator Dastarī, in his explication of Ibn al-Hajib's "Shawāhid Kāfiyah," elucidates this evidence in a didactic manner, presenting the views of grammarians and detailing their disputes. Additionally, he explicates the lexical meanings, touches upon morphological and phonological issues, and provides a biographical account of the poet cited.

Dastarī was an obscure Ottoman scholar, with this work being the only known book attributed to him mentioned in biographical sources. He lived in the 12th century AH (18th century CE).

The research delves into the scholarly discourse surrounding this specific grammatical evidence, shedding light on Dastarī's instructive approach and his contribution to preserving this aspect of the Arabic linguistic heritage.

The scholarly knowledge of the commentator and his linguistic and literary culture, as his book was comprehensive of all issues, whether grammatical, morphological, phonetic, semantic, literary, etc. Covering the poetic evidence from all linguistic aspects. Paying attention to the parsing of the poetic evidence and the poems that he explains to the poet (the owner of the evidence). The author's interest in translating the poet who is the owner of the evidence and discussing all of his biography. What is noticeable in his method of presenting the scientific material is that he followed the method of Abdul Qadir Al-Baghdadi in his two books (Khazanat Al-Adab and Sharh Abyat Al-Mughni), as Al-Baghdadi explained the evidence from all linguistic aspects, clarifying the opinions and disagreements in the position of the evidence, after which he provides a comprehensive translation of the poet who is the owner of the evidence.

الملخص باللغة العربية:

يتناول هذا البحث بالدِّراسة والتَّحقيق للشاهد الشعري الذي يتناول موضوع (الحال)، وقد ذكره ابن الحاجب في المنصوبات، وهذا الشَّاهد هو في مسألة مجيء الحال بصيغة المعرفة، وقد تناول الشَّارح (دستاري) في شرحه لشواهد كافية ابن الحاجب هذا الشَّاهد وشرحه بأسلوب تعليمي ميسر، موضحا فيه أقوال النحاة والتفصيلات الخلافية، فضلاً عن اهتمامه بشرح الألفاظ اللغوية، كما ورد في أثناء شرحه بعض المسائل الصَّرفية والصُّوتية وغيرها، وكذلك اهتمامه بترجمة الشَّاعر(صاحب الشَّاهد)، و(دستاري) هو من العلماء العثمانيين المغمورين، فلم نعرف عن هذا المؤلف أي كتاب آخر سوى هذا الذي ذكرته كتب التَّراجم، وقد عاش المؤلف في القرن الثَّاني الهجري.

علمية الشارح وثقافته اللغوية والأدبية، فقد كان كتابه شاملا لجميع المسائل سواء أكانت نحوية أو صرفية أو صوتية أو دلالية أو أدبية وغيرها. الإحاطة بالشَّاهد الشَّعري من جميع الجوانب اللغوية.الاهتمام بإعراب الشَّاهد الشَّعري والقصائد التي يقوم بشرحها للشَّاعر (صاحب الشَّاهد).اهتمام المؤلف بترجمة الشَّاعر صاحب الشَّاهد والتَّعرض لجميع سيرته.ممَّا يلاحظ في طريقته لعرض المادة العلمية أنَّه نهج منهج عبد القادر البغدادي في كتابيه (خزانة الأدب، وشرح أبيات المغني) فقد كان البغدادي يشرح الشاهد من جميع الجوانب اللغوية مبينا الآراء والخلاف في موضع الشاهد بعد ذلك يقوم بترجمة وافية للشاعر صاحب الشاهد.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أمَّا بعد:

فقد كرّم الله سبحانه وتعالى وشرف اللغة العربية بأنّ جعلها لغة القرآن العظيم، ولا شك في أنَّ الاشتغال في علومها من أفضل الأمور، وهذا دأبُ الكثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين، فقد سَعَوا جاهدين بتعلمها وتعليمها وتدريسها والحفاظ عليها من الخطأ والزّلل؛ لذلك بقيت هذه اللغة محفوظة بالرغم من التّغيرات والظُّروف، وظلّت هذه اللغة تنمو وتزدهر على مر السّنين، وهذه من أهم مزايا تلك اللغة الخالدة.

وقد تنوَّعت الدَّراسات على كافية ابن الحاجب ما بين شرح وإعرابٍ ونظم وترجمة وشرح شواهد، ومن الذين منَّ الله عليهم بشرح شواهد الكافية لابن الحاجب في النّحو هو (دستاري مصطفى أفندي زاده)، وقد سماه (قمر البدور)، ويعد هذا الكتاب من الشُّروح القيمة والمهمة التي لها أهميتها في الدرس النحوي لاسيما إذا عرفنا أنَّ هذا الشَّرح مختصٌّ بشرح الشَّواهد التي ذكرها ابن الحاجب في كافيته، فقد شرح المؤلف تلك الشَّواهد بأسلوب علمي ميسر، واهتمَّ بإعراب الشَّواهد وشرح بعض القصائد التي وردت للشّاعر (صاحب الشاهد)، فضلا عن ذلك فقد اهتمَّ بالجانب اللغوي للألفاظ من خلال الإحاطة بجميع ما يتعلق بالشَّاهد الشعري على وفق الرجوع إلى كتب المتقدمين من علماء اللغة، وكذلك ذكر فيه الكثير من المسائل الصُّوتية والصَّرفية وبعض المسائل الدّلالية والبلاغية، ولا يخلو أيضا من مسائل شرعية وفقهية، فضلاً عن اهتمامه بالتَّرجمة الوافية لصاحب الشَّاهد.

وقد كان وراء اختياري لهذا الموضوع –إلى جنب ما ذكرته آنفا– هو أن أظهر هذا الكتاب واترجم لمؤلفه؛ كي يعم نفعه على طلبة العلم.

وقد استفدت من كتب علماءنا المتقدمين في تحقيق هذا الكتاب، وتوثيق أقوال العلماء ونصوصهم، وهذه الكتب موزّعة ما بين القديم والحديث والمعاصر، فضلاً عن كتب علوم القرآن والتَّفسير والقراءات والحديث النَّبوي والأدب والبلاغة وغيرها.

وقد اقتضت خطَّة هذا البحث كونها (دراسة وتحقيقا) أنْ تكونَ مشتملةً على قسمين: الأوَّل متعلق بالسِّيرة الذَّاتية للمؤلف وعصره، والثَّاني: مختصٌ بالتَّحقيق الذي خصّه المؤلف في تحقيق الشَّاهد الخامس في موضوع (الحال) لا سيما مسألة (مجيء الحال بصورة المعرفة)، وقد انهيت هذا الدِّراسة بخاتمة، ثمَّ قائمة بثبت المراجع والمصادر التي رجعت إليها في إظهار الكتاب وتوثيقه.

وختاما اسأل الله جلَّ في علاه أنْ يغفرَ لنا تقصيرنا وأنْ يوفِّقَنا لِمَا يُحِبُّ ويرضى، وأنْ يجعلَ عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأنْ يعمَّ نفعه على العباد والبلاد، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من تقصير أو سهو أو زلل فإنِّي عرضة لذلك، وحسبي أنِّي بذلت ما بوسعي في إخراج هذا الكتاب بأبهى صورة وأجمل حُلَّة. وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

عصر الشارح (دستاري) وسيرته الشخصية والعلمية

المطلب الأول: عصر الشّارح

توطئة:

لابد من الإشارة قبل ترجمة الشَّارح إلى أنَّ المصادرَ التي ترجمت له –وهي قليلة جداً– لم تطلعنا على أيِّ شيء من نشأته وسيرته وشيوخه وتلاميذه، وقد حاولت جاهداً على قدر طاقتي في البحث التَّوصل إلى أيِّ شيءٍ يوصلنا إلى التَّعرف على الشَّارح وعلى المعلومات التي تفيدنا في ترجمته فلم أصل إلى شيء، فمن هنا قررت التَّعرض لعصر الشَّارح وبيان أهم الأحداث السِّياسية والاجتماعية والثَّقافية للشَّارح علَّها تعطي تصوراً يشمل جوانب سيرته.

عصر الشارح.

تعدُّ الدُّولة العثمانية أطول الدّول الاسلامية عهدا، فقد عاشت الى ما يقرب (٦٦١) عاما. وهي الدّولة الاسلامية الوحيدة التي تمكنت من فتح القسطنطينية والهيمنة على أجزاء شاسعة من أوروبا واسيا وأفريقيا في وقت واحد، وظلَّت لعدَّة قرون قائدة العالم الاسلامي والممثلة له، وكان لها دورٌ كبيرٌ في نشر الاسلام وحمل رايته إلى العالم.

ولعلَّ الشَّارح (دستاري) قد عاش في الفترة الممتدة ما بين (١١٤٠هـ–١١٧٩هـ)، وفي هذا العصر الذي عُرِفَ بـ(عصر التَّوقف) كانت بداية النِّهاية للدّولة العثمانية، وقد عاصر في هذه الفترة ثلاثة من السَّلاطين العثمانيين:

الأول: محمود الأول ابن السّلطان مصطفى الثّاني: جلس على كرسي الحكم سنة(١١٤٣هـ)، وقد اهتمَّ بالإصلاحات الدّاخلية، وعيَّن (عثمان باشا) الذي سار لمحاربة العجم فاستولى على أهم مدنهم وهي: (كرمنشاه وهمدان) بعد قتال عنيف، وفي تلك الفترة خاض السُّلطان محمود الأوّل المعارك ضد روسيا والنّمسا اللَّذان سيطرا على بعض البلاد الخاضعة للعثمانيين، وبعد قتال شرس معهم استعاد السّلطان محمود الأول البلدان من تلك القوات،[١]

ومن أهم الآثار العلمية للسُّلطان محمود هو قيامه بتأسيس اربَعْ كتبخانات الحقها بجوامع: (آيا صوفيا، وَمُحَمّد الفاتح، والوالدة، وغلطه سراي).[٢] وقد توفي السُّلطان محمود سنة(١١٦٨هـ).[٣]

الثاني: السّلطان عثمان خان الثّالث ابن السّلطان مصطفى الثّاني:

جلس السّلطان عثمان على كرسي الحكم (١١٦٨هـ)، إذ شهدت فترة حكمه استقرارا سياسيا؛ لأنَّه لم يشهد أيَّ حروبٍ ونزاعاتٍ خارجية، واهتمَّ بالإصلاحات الدّاخلية، وقضى على الثَّورات والانتفاضات التي قامت في انحاء البلاد. وتوفّي السُّلْطَان عُثْمَان الثالث سنة (١١٧١هـ-١٧٥٧م)[٤].

الثالث: السَّلطان مصطفى خان الثّالث ابن السّلطان أحمد الثّالث:

شهدت الدّولة العثمانية في بداية عهد السّلطان مصطفى الثّالث الذي تسلم الحكم سنة (١١٧١هـ) استقراراً سياسياً كبيراً، وذلك يرجع إلى الاستقرار الذي شهدته الدولة في عهد السّلطان عثمان الثّالث الذي لم يشهد أيَّ حروبٍ ونزاعاتٍ خارجية، وقد كَانَ السّلطان (مصطفى خان) ميَّالاً للإصلاح، محباً لتقدُّم بِلَاده، وكان وزيره الاوَّل (رَاغِب باشا) قد أخذ فِي إصلاح بعض الشؤون بمساعدة السُّلْطَان وتعضيده لَهُ، فقد عهد بإدارة الاوقاف العموميّة إِلَى أُحْدُ اغوات السَّراري، وهو (قيزار اغاسي)، وقام بتأسيس مستشفيات للحجر على الواردات الخارجية-فقد كَانَت الاوبئة منتشرة فِي الْخَارِج- لعدم تعديها إِلَى الممالك المحروسة[٥]، ولكنَّ الاستقرار لم يدم طويلاً، حيث كان السّلطان مصطفى خان يرى أنَّ الخطر الجسيم على الدّولة العثمانية يتمثَّل في ظهور القوّة الرّوسية الجديد العدو اللدود للدّولة العثمانية، والذي كان يخطط لتفتيت الدّولة العثمانية، ولذلك أعدَّ السّلطان مصطفى الثّالث الجيش العثماني لمواجهة هذا الخطر، وقد استطاع العثمانيون الانتصار على الرّوس على الرغم من المفاوضات بين الطَّرفين التي فشلت بسبب مطالب روسيا التَّعسفية، كما شهدت الاوضاع الدَّاخلية بعض الثَّورات والانتفاضات بدعم من روسيا والدُّول الصَّليبية لتمزيق الدُّولة العثمانية من الدَّاخل [٦]

ومن أهم الملامح الفكرية في حكم السُّلطان مصطفى خان هو إنشاء مكتبة عمومية على مصاريفه الْخَاصَّة، إلى جانب بناء المدارس والتكايا. [٧]

نستشف ممَّا سبق أنَّه وبالرغم من الأوضاع السّياسية والحروب التي خاضتها الدّولة العثمانية. والثُّورات التي قامت في داخل الدّولة ولاسيما في الفترة التي كانت في عصر الشارح (دستاري) إلا أنَ ذلك لم يمنع السَّلاطين العثمانيين من الاهتمام الكبير بالعلم والتَّعليم، لاسيما السّلطان (محمود الأوَّل) الذي قام بتأسيس أربع كتبخانات، والسُّلطان (مصطفى خان الثّالث) الذي قام بإنشاء مكتبة عمومية فضلاً عن بناء المدارس، ولعلَّ وجود هذه الكتبخانات والمكتبة العمومية

المليئة بالكتب يفسِّر لنا كثرة المصادر التي اعتمد عليها الشارح في شرحه لشواهد الكافية، والتي نبَّه عليها في مقدمة كتابه. وفي الوقت ذاته يوضح لنا علمية الشَّارح وسعة اطلاعه، وكذلك ممَّا يدلنا على اهتمام السّلاطين بالعلم وأهله أنَّ الشَّارح (دستاري) قام بإهداء نسخة من كتابه (قمر البدور) إلى السّلطان مصطفى خان الثّالث مثنياً عليه بقوله: "لمَّا كانت مقدِّمة الشّيخ ابن الحاجب المسمَّاة بالكافية، وافية من وراء الاقناع والإشياع آتية، شرعت أنْ أشرحَ شواهدها بعون الله الغفور، وسمَّيْتُ بعد إتمامها بـ(قمر البدور)، وجعلته هدية لسدّة أمير المؤمنين، وعتبة ملك الموحدين، مالك الملوك والسَّلاطين، المؤيد بتأييد ربِّ العالمين، ناشر ألوية الولاية في الآفاق، مالك سرير الخلافة بالإرث والاستحقاق... إلى أنْ قال: مجدد الشّريعة النّبويِّة المبين، بعد الألف والمائة وأحد السَّبعين، خادم الحرمين الشَّريفين، المحترمين المنيفين، السّلطان ابن السّلطان، مفخر سلاطين آل عثمان، السُّلطان الثَّالث مصطفى خان"[٨]

المطلب الثاني:السِّيرة الشَّخْصية والعلمية لـ(دِستاري)

أولا: اسمه ولقبه:

هو النَّحوي محمد سعيد الرّومي الحنفي المعروف بـ(دستاري مصطفى أفندي زاده) من أهل القرن الثَّاني عشر الهجري. [٩]

ثانيا: سيرته ومذهبه:

من خلال البحث في المصادر وكتب التَّراجم لم أقف على من ذكر سيرة الشَّارح ونشأته وكيفية طلبه للعلم، وهذا شأن الكثير من العلماء الذين غمرهم التّاريخ وباتت كتبهم ومؤلفاتهم في طي الظّلام تنتظر من يخرجها إلى النُّور، وينفض عنها الغبار والثَّرى، ولعلَّ في لقبه(أفتدي زاده) ما يدلنا على أنَّه كان قريبا من الوزارة والإمارة؛ لأنَّ هذا اللقب اطلق على الكثير من أصحاب المناصب والجاه في الدُّولة العثمانية، وما يرجِّح لنا أنَه كان قريبا من الوزارة والإمارة هو ثناؤه على أحد السَّلاطين العثمانيين واهداؤه هذا الكتاب. وتعريب كلمة(زادة) كما جاء في معجم تيمور الكبير، وتعني: ابن[١٠]، وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة في تعريب كلمة(افندي) أنَّها: "كلمةٌ تركيَّة كانت تُستعمل لقبَ اعتبارٍ لأصحاب الوظائف المدنيّة والدِّينيَّة ورجال الشريعة والعلماء"[١١].

نستنتج من هنا أنَّ معنى: أفندي زاده هو: ابن الافندي.

أمَّا مذهبه الفقهي فيتبين لنا ممَّا ذكره الشّارح نفسه عند قوله في مدح السّلطان مصطفى الثَّالث: "...رافع لؤلؤ الملة الحنفيّة، متمم مكارم أخلاق النّبويّة، من دنت الدّنيا بحكم خطابه، وعدَّ الملوك

عبيد سدَّة بابِه، أعلى المراتب عند أرباب العلى وضع الجباه على ممرِّ جنابه، وترى به الأمراء يوم فخارهم، يتفاخرون بعزٍّ لثم ترابه،

مؤثر المذهب الأقوم، والمختار للمطلب الأقدم، أعني به: مذهب الإمام الأعظم"[١٢]

يعني: مذهب الامام أبي حنيفة النَّعمان رحمه الله تعالى.

وكذلك ما ورد ذكره في إيضاح المكنون: " القمر البدور في شرح شواهد الكافية – للسيد محمد سعيد المعروف بدستاري زادة الرومي الحنفي"[١٣] وما ورد في معجم المؤلفين، قال عمر رضا كحالة:" محمد سعيد الرومي، الحنفي، المعروف بدستاري زاده". [١٤]

علما أنَّ المذهب الحنفي كان وما زال سائدا في تلك البلاد التّركية.

رابعا: مؤلفاته:

كما تقدَّم أنَّ الشارح لم ينلْ من الشّهرة التي تطلعنا على سيرته الشّخصية والعلمية، فهو عالمٌ مغمورٌ شأنه شأن الكثير من العلماء الذين لم تصل لنا مصنَّافتهم، فلم نعرف للشّارح غير هذا الكتاب المسمَّى بـ(قمر البدور)، وهو شرح لشواهد كافية ابن الحاجب. [١٥]

خامسا: وفاته:

لم تذكر لنا كتب التّراجم سنة وفاة الشَّارح، لذلك فإنَّ الشارح قد توفي بعد(١١٧٩هـ)، وهو التّاريخ الذي اتمَّ فيه كتابة المخطوط، إذ قال: "واتَّفق الفراغ من تأليف وتحرير هذا الكتاب المنطوي على مُكَمَلِ أقوال الأئِمَّةِ، وصَفْوَةِ آراء الأمَّةِ في علوم الأدب المُسَمَّى بـ(قَمَرِ البُدُوْرِ)، ونطلب الأجر من الله الغَفُورِ فِي يوم يقوم الحساب، ويخلص من عقاب رَبِّ الأرْبَابِ، في وقت الضُّحَى من يوم الأربعاء، رابع شهر الله العظيم المبارك شعبان الشريف لسنة تسع وسبعين ومائة وألف"[١٦]

المبحث الثاني: النص المحقق

[المنصوبات]

[الحال]

وأرسلها العِراكَ ولم يَذُدْهاولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ[١٧][٧١/و]

على أنَّ العِرَاكَ مصدرٌ، فإنَّه حال، وهو معرف بالألف واللام [١٨]، ونحن نذكر إعراب البيت على سبيل الإجمال لتسهيل الطَّلاب، وبعد هذا أذكر تحقيق المذاهب الثَّلاثة، وتقرير [١٩] تحقيق كلام الشَّارح المحقِّق الرَّضي.

قوله (فأرسلها): "جملة من الفعل، وهو أرسل، والفاعل، وهو الضَّمير المستتر فيه الذي يرجع إلى حمار الوحش، والمفعول، وهو هاهنا الذي يرجع إلى الأتن، و(الفاء) فيه للعطف على ما قبله من البيت، و(العِرَاكُ): حالٌ بمعنى: مُعْتَرِكة [٢٠]، و(لم يذدها): عطف على (أرسلها)، وهي –

أيضًا- جملة من الفعل والفاعل والمفعول، قوله: (ولم يُشْفِقْ)، عطف على لم يذدها. قوله: (على نغص الدِّخال): متعلق بـ(لم يشفق)، و(الدِّخال) مجرور بالإضافة". [٢١]

وفي العراك ثلاثُ مذاهبٍ:

الأوَّل: أنَّه مصدرٌ في موضع الحال، وهو مذهب سيبويه. [٢٢]

والثاني: أنَّه معمولٌ لفعل مُقَدَّر، أي: تَعْتَرِكُ العِرَاكُ، وهو مذهبُ أبو علي الفارسي [٢٣].

والثَّالث: أنَّه معمولٌ لحال محذوفة، أي: معترك العِرَاك، وهو -بِكَسرِ العين المُهْمَلة- مصدرٌ من عَارَكَ يُعَارِك، مُعاركةً وعِرَاكًا، كما يقال: أوْرَدَ إبِلَهُ العِرَاكَ، إذا أوْرَدَهَا جميعًا الماءَ، من قولهم: اعْتَرَكَ القُومُ؛ أي: ازْدَحَمُوا في المَعْرَكَةِ [٢٤]". [٢٥]

وقال الدَّماميني في شرح التَّسهيل: "وفي تخريج مثل ذلك باعتبار الإعراب ثلاثة أقوال: أحدها أنَّ هذا الاسم المنصوب ليس بحال في الحقيقة، إنَّما الحال عامله، وهو الفعل المقدَّر، أي: تَعْتَرِكُ الْعِرَاكَ، كما قال الفارسي. [٢٦]

الثَّاني: مثله، إلا أنَّ المقدَّر اسمٌ لا فعل، أي: مُعْتَرِكُ العِرَاك، وعلى هذين القولين [٧١/ظ] قال في العِرَاكِ لتَعْرِيفِ الحقيقةِ.

الثَّالث: أنَّ الاسم المذكور ليس منصوبًا بالمقدَّر لا فعل ولا اسم فاعل، وإنَّما هو واقع موقع اسم الفاعل منتصب على الحال، قاله جماعة، وزعم ابنُ خَرُوف أنَّه مذهبُ سيبويه [٢٧]، فيكون العِرَاكُ واقعًا موقعَ مُعْتَرِكة، والظَّاهِرُ أنَّ (أل) على القول زائدة"[٢٨]. انتهى.

وذهب ابنُ الطَّراوةِ وهو أنَّ العِرَاكَ نَعْتُ مصدرٍ محذوف، وليس بحال؛ أي: فأرسلها الإرسال العِرَاك، وأنْشَدَ ثَعلبُ: فأوْرَدَها العِرَاكَ، وزعم أنَّ العَرَاكَ مَفْعُولٌ ثَانٍ لأوْرَدَهَا[٢٩]، وقال الشَّريف النَّيلي[٣٠] شارح الكافية: "ولولا أنَّ العِرَاكَ مَصْدَرٌ لم يَجُز أنْ يَقَعَ حَالًا وهو معرفة، فلو قال: أرْسَلَهَا المُعَارِك لم يجُز إمَّا؛ لأنَّ المصدر لا فرقَ بين تعريفه وتنكيره؛ لأنَّه اسمُ جنسٍ، فهو مثل قولك: أتَانَا مَشْيًا وَرَكْضَاً، أي: مَاشِيًا ورَاكِضَاً؛ لأنَّ المَصْدَرَ يَقَعُ مُوْقِعَ الحَالِ كثيرًا إذا كان ضربًا من الفِعْلِ، فإنَّ الإتيانَ ضَرْبٌ من المَشْي، وكذلك العِرَاكُ ضَرْبٌ مِن الإرْسَال؛ لأنَّ أرْسَلَها بمعنى: أطْلَقَهَا، والمَصْدَرُ يُؤكِّدُ الفعلَ، والفَعْلُ نكرةٌ، فتأكيده بمنزلته معرفة، كان المصدر أو نكرةٌ، وإمَّا لدلالة المَصْدَرِ على اسم الفَاعِلِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الفَعْلُ، فكأنَّهُ قال: أرْسَلَهَا مُعْتَرِكَةً، وإمَّا لدلالةِ المَصْدَرِ عَلَى الفَعْلِ الدَّال على اسمِ الفَاعِلِ، فكأنَّه قال: أرسَلَها تَعْتَرِكُ العِرَاكَ، فالعِرَاكُ على هذا مَصْدَرٌ، والفَعْلُ الدَّال عليه هو الحالُ"[٣١].

"قلنا: حَاصِلُ كلامِ الشَّريفِ النّيليِّ في شَرْحِ هذه المقدِّمة أنَّه جَعَلَ العِرَاكَ في موضعِ الحالِ، وهو معرفة، وإنَّما جَازَ الاتِّساعُ في المَصَادرِ؛ لأنَّ لفْظَهَا ليس بلِفْظِ الحالِ؛ إذ حقيقةُ الحالِ[٧٢/و] أنْ

تكونَ بالصِّفاتِ، ولو صرَّحت بالصِّفة لم يَجُز دخول الألف واللام، لمْ تَقُل العربُ: أرْسَلَهَا العَارِكُ أو المُعْتَرِكُ، ولا: جَاءَ زيدٌ القَائِمُ، فَعُلِمَ أنَّه نائبٌ عن الفَاعِلِ، والتَّقدير: وأرسلها مُعْتَرِكةً، ثمَّ جَعَلَ الفِعْلُ مَوْضِعَ اسمِ الفَاعِلِ؛ لمُشَابَهَتِه له، فَصَارَ: تَعْتَرِك، ثمَّ جُعِل موضعَ الفِعْلِ لدلالته عليه".[٣٢]

"وأمَّا قولهم: أرْسَلَهَا العِرَاكَ فهو عند الكوفيينَ مضمّن أرْسَلَهَا معنى: أوْرَدَهَا[٣٣]، فهو مفعولٌ ثانٍ لأوردها، والإرسال بمعنى التَّخْلية، والتَّخْلية فاعله ضمير الحمار، وضمير المؤنث لأتنه، وهي إناثه".[٣٤]

قوله (ولم يَذُدْهَا): من الذِّياد –بالذال المعجمة، وفي آخره دال مهملة– "وهي الطّرْدُ، تقول: ذُدْتُه كذا، وذُدْتُ الإبلَ: سُقْتُها وطَرَدْتُها، وَالتَّذْوِيدُ مِثْلُهُ". [٣٥]

قوله (ولم يشفق)، أي: الحمار، من أشفق عليه إذا رحمه. [٣٦]

قوله (والنَّغَصُ) –بفتح النّون والغين المعجمة المفتوحة وفي آخره صاد مهملة–: وهو مصدرٌ من نَغِصَ الرَّجلُ –بالكسر– يَنْغُصُ نَغْصاً؛ إذا لم يُتِمَّ شُرْبَهُ، وكذا نَغَصَ الإنْسَانُ إذَا لَمْ يُتِمَّ مُرَادَهُ، مأخوذ من قَوْلِهِم: نَغَّصَ اللّهُ عيشَهُ تنغيصًا؛ أي: كَدَّرَهُ [٣٧]، كذا في شرح التَّسهيل للدَّمَامِينِي. [٣٨]

وروي: (نغض) –بالضَّاد المعجمة– أيضًا؛ لكنَّه بسكون الغين، وهو التَّحرك وإمالة الرَّأس نحو الشَّيء [٣٩]، يريد أنَّها تميل أعناقها إلى الماء بشدَّة وتعب. [٤٠]

قال السِّيرافي في شرح كتاب سيبويه: "يريد أنَّها تميل، بعضها يزدحم بعضًا حتَّى لا يقدر أن يتحرَّك لشدَّة الازدحام، فهو واقف مَزْحُوم، لا يقدر أنْ يشربَ، ولا يتمكن من الحركة"[٤١][٧٢/ظ].

قوله: (الدِّخال) –بكسر الدَّال المهملة وبالخاء المعجمة–: مِنَ الْمُدَاخَلَةِ، [٤٢] أراد: "لم يشفق على كدرة الماء؛ لمداخلة بعضها بعضًا". [٤٣]

والدِّخالُ يَأتِي لمعنى آخر، فقد قال الجوهريُّ وتَبِعَهُ الشَّارحُ المحقِّقُ الرَّضي: "الدِّخَالُ في الوردِ أنْ يَشْرَبَ البَعِيرُ، ثمَّ يُرَدَّ من العَطَنِ إلى الحَوْضِ ويُدْخَلَ بين بَعِيرَينِ عَطْشَانِينِ لِيَشْرَبَ منه ما عساه [٤٤] لم يَكُنْ شَرِبَ منه." [٤٥]

وقال الأعلم الشّنتمري: "الدِّخال أن يَدْخَلَ القويُّ بين ضعيفين، أو الضَّعيف بين قويِّين، فيَتَغَّصُ عليه شربه". [٤٦]

"ويصف لبيدُ –رضي الله عنه– بهذا البيت حِمَارَ الوَحْشِ أنَّه أرْسَلَ الأتن إلى الماء دفعة واحدة مزدحمة، ولم يشفق على بعضها من نغص الدِّخال، وهو تكْدِيرُ الماءِ يُورِدُهَا فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضًا، ووقف هو أعني: حِمَارَ الوحشِ على موضع عال ينظر لها خوفًا من صائد يهجم عليها في الماء"[٤٧]. "بخلاف الرّعاء الذين يُدبِّرون أمرَ الإبل، فإنَّهم إذا أوردوا الإبلَ جعلوها قِطعًا قِطعًا حتَّى تروى". [٤٨] انتهى.

وقال الشَّارِحُ المحقِّق في شرح البيتِ: "والمعرَّف ظاهرًا من غير المصادر إمَّا باللام، نحو قولهم: مَرَرْتُ بِهِمُ الجمَّاء الغَفِيرَ، والجمَّاء من الجَمِّ، وهو الكَثِيرُ، يُقَالُ: امرأةٌ جمَّاءُ المَرَافِقِ، أي: كثيرةُ اللَّحْمِ على المَرَافِقِ [٤٩]، والغَفِيرُ من الغَفْرِ، وهو السَّتر، بمعنى: الغافر، أي: السَّاترين لكُثْرِهِم وجه الأرضِ[٥٠]، حُذِفَ التاء حملًا للفعيل بمعنى الفَاعِلِ على الفَعِيلِ بمعنى المَفْعُولِ، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٥١]**. وهو صفة الجمَّاء، أي: الجماعةُ الكثيرةُ السَّاترة، واللام في الاسمين زائدة، وأنشده بيتًا[٥٢]. ويُقال أيضًا: مَرَرْتُ[٧٣/و] بِهِم جمَّاء غفيرًا.**

ومنه قولهم: ادخلوا الأوَّل فالأوَّل، قال –صلى الله عليه وسلم–: ((يذهب الصَّالِحُونَ أسلافًا الأوَّل فالأوَّل)) [٥٣] واللَّام زائدة، كما في الجمَّاء الغفير، وقد يتبع ما قبله على البدل، نحو: دخل القومُ الأوَّل فالأوَّل"[٥٤]. انتهى كلامه بعبارته.

قلنا: تحقيق ذلك ممَّا جاء من الحال مقرونًا بـ(أل) قولهم: " مَرَرْتُ بِهِمُ الجمَّاء الغَفِيرَ، وأوردها العِراكَ، وأدخلوا الأوَّل فالأوَّل، وعلى هذا قاس يونس بن حبيب والبغداديون، فأجازوا جاء زيدٌ الضَّاحِكُ، وأمَّا الجَمُّ الغَفِيرُ فـ(أل) فيهما زائدةٌ، وقد قالتِ العَرَبُ: جاؤوا جمَّاءً غَفِيرَاً وجَمًا غَفِيرَاً، وحكى القاليُّ: الجمَّاء الغَفِيرَة بالتَّاءِ، وجَمَّاء غَفِيرَة بالتَّاء أيضًا والتَّنوين،[٥٥] وليس من بناء (جَمَّاء) غيرِ منونةٍ، وإنَّما هو فَعَّال: كالجَبَّانِ والقَذَّافِ، وهمزتُه مجهولةٌ، والمعنى واحدٌ، وهو عند سيبويهِ[٥٦]اسم موضوع موقع المَصْدَرِ، أي: مَرَرْتُ بِهِم جُمُوماً غَفِيرَاً، وقد جعله غير سيبويهِ مَصْدَرًا، وسيبويهِ لا يرى ذلك؛ لعدم تصرُّفِ الفِعْلِ". [٥٧]

والجَمّاءُ الغَفِيرَةُ: هي البَيْضَةُ التي تَجْمَعُ الرَّأْسَ وتَضُمّه، قاله الكسائي وابن الأعرابي [٥٨].

"واختلفوا في أسماء المَعَارِفِ لَفْظَاً، فَذَهَبَ الأَخْفَشُ والمبرِّد إلى أنَّها ليست بأحوال في الحقيقةِ، إنَّما الأحوالُ هي العواملُ المَضْمَرَةُ النَّاصِبَةُ لها [٥٩]، واخْتَلَفَ هؤلاءِ، فَبَعْضُهُم قَدَّرَ تلك العواملَ أفعالًا، والأفعالَ نكراتٍ، وهو مذهبُ الفارسي[٦٠]، وبَعْضُهُم قدَّرها أسماءً مشتقَّةً من تلك الأفعالِ".[٦١]

وذهب أبو بكر بن طاهر الخدب[٦٢] وتلميذه أبو الحسن بن خروف و جماعة [٧٣/ظ] إلى أنَّها ليست معمولةً لعواملَ مضمرةٍ؛ بل واقعةٌ مَوْقِعَ أسماءٍ فاعليةٍ منتصبةٍ على الحالِ مُشْتَقَّةٍ من ألفاظِها، أو من مَعَانِيهَا، وزَعَمَ ابنُ خروف أنَّه مذهبُ سيبويهِ، فيَكونُ التَّقديرُ في نحو: أرْسَلَهَا العِرَاكَ، إمَّا تَعْتَرِكُ العِرَاكَ أو مُعْتَرِكَةَ العِرَاك، أو مُعْتَرِكَةً على حسب المذاهب التي ذكرنا[٦٣].

"ورُجِّح مذهبَ ابن طاهر بأنَّه ليس فيه تكلّف إضمارٍ، وعُورِضَ بأنَّ وضعَ المَصْدَرِ مَوْضِعَ اسمِ الفَاعِلِ إذا لم يُرد به المبالغة لا ينقاس، وزعم ثعلبُ أنَّ انتصاب الحال (الجَمَّاءَ الغَفِيرَ) ليس على الحال؛ بل يُنتصب على المَدْحِ، وأجاز الجرُّ في نحو: مَرَرْتُ بإِخْوَتِكَ الجمَّاءَ الغَفِيرَ. (٦٤)

قال أبو بكر بن الأنباري: ويجوز وجهٌ ثالثٌ، وهو: مَرَرْتُ بإِخْوَتِكَ الجمَّاءُ الغَفِيْرُ بالرفع، كما نقول: مَرَرْتُ بإِخْوَتِكَ العُقَلَاءُ الفاضلونَ، أي: هم، (٦٥) وإذا كانت هذه الأوجه الثلاثة جائزة وليس فيها مستضعف كان نصب (الجَمَّاء الغَفِيْر) على الحالِ غَيْرَ مُخْتَارٍ ولا مؤثّرٍ إذا لم يَدْعُ إليه اضْطِرارٌ". (٦٦)

وقال الكِسَائِيُّ: العَرَبُ تَنْصِبُ (الجمَّاءَ الغَفِيرَ) على التَّمامِ، وتَرْفَعُه على النُّقْصَانِ (٦٧)، كما قال الشَّاعر:

كُهُولُهم وطِفْلُهم سَوَاء هُم الجمَّاء في القَومِ الغَفِيرِ (٦٨)

وأمَّا ما (أَوْرَدَهَا العِرَاكَ)، فَتَقَدَّمَ توجيهُ الحالِ فِيهِ، كما قال لبيدُ... البيت.

وزعم أحمدُ بنُ يَحيَى (٦٩) أنَّ العَرَاكَ ليس منصوبًا على الحالَ، وإنَّما انْتُصِبَ على أنَّه مفعولٌ ثانٍ لـ(أَوْرَدَها) كما نقول: أَوْرَدَتكَ الحربَ وأَوْرَدَتكَ الأمرَ العظيم، قال الله تعالى: ﴿ **فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ** ﴾ (٧٠) وقولهم: (أَرْسَلَهَا العِرَاكَ) مُضَمَّنٌ عند الكوفيينَ معنى (أَوْرَدَهَا). (٧١)

"وزعم ابن الطَّراوة[٧٤/و] أنَّ قولهم: (أَرْسَلَهَا العِرَاك) ليس بحال، وإنَّما هو صِفَةٌ لمحذوفٍ، والمعنى: الإِرْسَالَ العِرَاكَ، وكذا فَعَلَ في جميعَ هذهَ الأبوابَ، ورُدَّ عليهِ بأنَّهُ لم نَجِدْ صفةً تلتزمُ فيها (أل)؛ بل المعهودُ في الصِّفات أن تكونَ مَعَارِفَ ونَكِرَات". (٧٢)

وأمَّا: ادخلوا الأوَّلَ فالأوَّلَ، فـ(أل) زائدةٌ في قول بعْضِهِم، وليست للعهد إذ لا عهدَ لك في الأوَّلِ، والمعنى: ادْخُلُوا مَرَّتَينِ، وهذا ونحوه ممَّا لا ينقاس عند البصريينَ، وكذلك قراءة من قرأ:

﴿ **لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ الْأَذَلَّ** ﴾ (٧٣)شاذة لمجيء الأذَلّ حالًا وهو بِصُورةِ المَعْرِفَةِ (٧٤)، قال بعضُ أصْحَابِنا: وأمَّا الكوفيونَ فينبغي مذهبُهُم أنْ يكونَ من قَبِيلِ ما ينقاسُ؛ لأنَّ الحالَ عندهم إذا كانتْ في معنى الشَّرطِ يجوزُ أنْ يأتيَ على لفظِ المعرفةِ(٧٥)، وذهبَ الأخفشُ إلى أنَّه ليس حالًا، وهو منصوبٌ بالفعلِ على أنَّه مشبَّه بالمفعول، والتَّشبيهُ يكونُ في الفعلِ كما يكون في الصِّفاتِ(٧٦)، كما ذَهَبَ إليه الكوفيّونَ في ﴿ **بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا** ﴾ (٧٧)،وذهب يونس إلى أنَّه حالٌ بنفسهِ، وهو مَعْرِفةٌ(٧٨)، وذَهَبَ المبرِّدُ والسِّيرافيُّ إلى أنَّ (أل) مَعْرِفَةٌ لا زائدة؛ لكنَّ الاسمَ لم يتعرَّفْ هنا على حدِّ تعريفِ الأسماءِ؛ بل إنَّما يُعلمُ كونَهِ أولًا بعد ما يكونُ أولًا، فلمَّا كانت (أل) على هذا الحدِّ سَهُلَ ذلك فيها. (٧٩)

"وممَّا خالفتْ فيه العربُ القياسَ قوْلِهِم في الأمرِ للمؤنثاتِ: ادخلنَ الأوَّل فالأوَّل، فالقياس: ادخلنَ الأوْلَى فالأوْلَى؛ لكنَّهم شذُّوا في ذلك شذوذًا في إدخالِ (أل)، فإذا قالوا: دخلوا الأوَّلُ فالأوَّلُ، بالرَّفع، كان بدلًا، فإذا قلتَ: ادخلوا الأوَّلَ فالأوَّلَ لم يُتَصَوَّرْ البَدلُ؛ لأنَّك [٧٤/و] لا تقدِّر أبدًا أمرًا بغيرِ (لامٍ) إلا وفاعله مضمَرٌ لا ظاهر، فارتفاعه على فعلٍ دلَّ عليه هذا، تقديره: لِيَدْخُلَ الأوَّل فالأوَّل "[٨٠]

لبيد الصَّحابي:

هو ابن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة [٨١] بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار الصَّحابي –رضي الله عنه–، ويكنَّى: أبا عقيل [٨٢]، وأمُّ لبيد: تامرة بنتُ زنباع العبسيّة، إحدى بنات جذيمة بن رواحة. [٨٣]

ولبيد بن ربيعة أحد شعراء الجاهلية المعدودين فيها والمخضرمين، ممَّن أدركَ الإسلامَ، وهو من أشراف العرب الأجواد الفرسان المعمّرين، يقال: إنَّه عمَّر مائة وخمسًا وأربعين سنة، وفد على النَّبي –صلى الله عليه وسلم– بعد وفاة أخيه أربد، وعامر بن الطّفيل، فأسلم وحسن إسلامه، ونزل الكوفة في خلافة عمر –رضي الله عنه– فأقام بها، ومات في خلافة معاوية بن أبي سفيان، ويقال: إنَّه مَكَثَ في الجاهلية تسعينَ سنةٍ، وباقي [٨٤] عمره وهو خمسٌ وخمسون سنةٍ في الإسلام، كذا في تجريد الأغاني. [٨٥]

وقال ابن قتيبة في الشّعر والشُّعراء: "وكان لبيد من شعراء الجاهلية وفرسانهم، وكان الحارث الغسَّاني [٨٦] وهو الأعرج وجه إلى المنذر بن ماء السَّماء مائة فارس، وأمَّره عليهم، فساروا إلى عسكر المنذر وأظهروا أنَّهم آتوه داخلين عليه في طاعته، فلمَّا تمكَّنوا منه قتلوه وركبوا خيلهم، فَقُتِلَ أكثرهم ونجا لبيدُ، فأتى ملكَ غسان، فأخبره، فحمل الغسَّانيّون على عسكر المنذر فهزموهم[٧٥/و]، فهو يومُ حليمةٍ، وحليمةُ بنت ملك غسَّان، وكانت طيَّبت هؤلاء الفَتْيَان وألْبَسَتْهُم الأكْفَان". [٨٧]

ولمَّا أسلم مع قومه ورجعوا إلى بلادهم وقَدِمَ هو الكوفةَ، فأقام بها إلى أنْ مَاتَ، فَدُفن في صحراء بني جعفر بن كِلابٍ، ويُقالُ: إنَّ وفاته كانتْ في أوَّلِ مدَّة معاويةِ، ومَاتَ وهو ابنُ مائة وسبعٍ وخمسينَ سنةٍ.[٨٨] انتهى كلام ابن قتيبة، وفي الاستيعاب "قد قيل: إنَّه مات بالكوفة أيَّام الوليد بن عقبة في خلافة عُثْمَان –رضي الله عنه–، وهو الأصحُّ، فبعث الوليد إلى منزله عشرين جزورًا، فَنُحِرَت عنه"[٨٩] ، ثمَّ قال ابن قتيبة في الشّعر والشُّعراء وأبو الفرج في الأغاني: ولم يقل شعرًا في الإسلام إلا بيتًا واحدًا، وهو:

الحَمــدُ لِلَّــهِ إذ لَــم يَــأتِني أَجَلــي حتّــى كَســاني مِــن الإســلامِ سِــرْبالا [٩٠]

وقال غيره: بل هو قوله:

ما عاتب المرء الكَريمَ كَنَفسِهِ وَالمَرءُ يُصلِحُهُ الجَليسُ الصالِحُ [٩١][٩٢]

وكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ –رضي الله عنه– إلى عامله المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةِ بالكوفة أنِ اسْتَشْهِدْ من عندك من شعراء مِصْرَك ما قالوه في الإسلام، فأرسل إلى الأغلب العجلي [٩٣] أنْ أنْشِدْنِي، فقال:

لقد طلبت هَيِّناً مَوجودا أرجزاً تُريدُ أم قَصِيدا [٩٤]

ثمَّ أرسل إلى لبيد أن أنشدني، فقال: إن شئت ما عفا عنه؛ يعني في الجاهلية، قال: لا، ما قلت في الإسلام، فانطلق إلى بيته، فكتب بسورة البقرة في صحيفةٍ، ثمَّ أتى بها، فقال: أبْدَلَنِي الله هذه في الإسلام مكان الشَّعر، فكتب بذلك [٧٥/ظ] المغيرة إلى عمر، فنَقَصَ من عطاء الأغلب خمسمائة، وزادها في عطاء لبيد، فكان عطاؤه ألفين وخمسمائة، وأقرَّ لبيدًا على الألفين والخمسمائة، فلمَّا كان زمنُ معاوية، وأراد أنْ يجعلَ عطايَا النَّاس ألفينِ قال له: هذان الفودان[٩٥]، فما هذه العلاوة؟ فقال له لبيد: أموت ويبقى لك الفودان والعلاوة، وإنَّما أنا هامة اليوم أو غدٍ، فرقَّ له وترك عطاءه على حاله، فمات بعد ذلك بيسير، ولم يقبضها،[٩٦]

وقد وَقَعَ في بَعْضِ أبيات لبيد –رضي الله عنه– في صحيح البُخَاري ومُسْلم –رَحِمَهُمَا الله –عن أبي هريرة –رضي الله عنه– أنَّ النَّبي –صلَّى الله عليه وسلم– قال: ((أصْدَقُ كَلِمَةٍ قالَها شَاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

ألا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلُ .....[٩٧])).[٩٨]

وفي رواية لهما: ((أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ...البيت))[٩٩]. وقد روي أيضًا بألفاظ مُخْتَلِفَةٍ منها: ((إنَّ أصْدَقَ كَلِمَةٍ))، ومنها: ((إنَّ أصْدَقَ بيتٍ قاله الشَّاعر))، ومنها: ((أصْدَقُ بيتٍ قَالَتْهُ الشُّعَرَاء))، وكُلُّها في الصَّحيح، ومنها: ((أشْعَرُ كلمةٍ قالتها العربُ)). [١٠٠]

قال ابن مالك في التَّذييل: وكلُّها من وَصْفِ المَعَانِي بِمَا تُوصَفُ بِهِ الأعْيَانُ، كَقَوْلِهِم: شِعْرُ شَاعِرٍ، ويُصَاغُ منه أفْعَلُ[١٠١] باعتبار ذلك المعنى، فَيُقَالُ: شِعْرُكَ أشْعَرُ مِن شِعْرِه.[١٠٢]

وروى ابْنُ إسْحَاقَ في مَغَازِيهِ أنَّ عُثْمَانَ بن مظعون[١٠٣] مرَّ بمجلس من قريش في صدر الإسلام، ولبيد بن ربيعة ينشدهم:

أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلُ

فقال عَثْمَانُ بْنُ مظعون: صدقت، فقال لبيد:

..... **وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلُ**[١٠٤]

فقالَ عُثْمَانُ: كَذَبْتَ، نَعِيمُ الجَنَّةِ لا يَزُولُ أبداً، فَقَالَ لبيدُ: يا مَعْشَرَ قُرَيشٍ؛ والله ما كان[٧٦/و] يؤذى جليسكم، فمَتَى حَدَّث فيكم؟ فقال رَجُلٌ: إنَّ هذا سَفِيهٌ من سُفَهَائِنَا قد فارقوا ديننا، فلا تجدنَّ في نفسك من قوله، فردَّ عليه عثمان، فقام إليه ذلك الرَّجُل، فَلَطَمَ عَيْنَهُ، فاخضرَّت، فقال الوليد بن المغيرة لعثمان: إنْ كانت عينك لغنيةً عمَّا أصابها لِمَ رَدَدْتَ جواري، فقال عثمان: بل والله إنَّ عيني الصَّحيحة لفقيرةٌ لمثل ما أصاب أختها في الله، لا حاجةَ لي في جوارك. (١٠٥)

وروى أحمد بن حنبل –رحمه الله– في زوائد الزَّهد: أنَّ لبيدًا قدم على أبي بكر الصَّديق –رضي الله عنه–، فقال:

أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلٌ

قَالَ أبو بكر الصَّدِّيقِ: صَدَقْتَ، فَقالَ:

..... **وكلُّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زائلُ**(١٠٦)

فقال: كذبت، عند الله نعيمٌ لا يزول، فلمَّا ولَّى قال أبو بكر الصَّديق –رضي الله عنه– رُبَّمَا قالَ الشَّاعرُ الكَلِمَةَ مِن الحَكْمَةِ. (١٠٧)

وأخرج السَّلفي(١٠٨) من المشْيَخَةِ البغداديةِ من طريق هاشم عن يعلى عن أبي جراد قال: ((أنشد لبيد النَّبي –صلى الله عليه وسلم– قوله:

ألا كلُّ شيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلٌ

فقال: صدقت فقال:

..... **وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ**

فقال: كذبت، نعيمُ الآخرةِ لا يَزُولَ)).(١٠٩)

وأجَابَ العَيْنِي في المَقَاصِدِ النَّحوية عن ذلك من وجهين:

"**الأوَّل**: أنَّ لبيداً إنَّما قالَ ذلك قبل أنْ يُسْلِمَ، فَيُمْكِنُ أنْ يَكُونَ في اعتقاده في ذلك الوقت أنَّ الجَنَّةَ لا وُجُودَ لَهَا، أو كَانَ يَعْتَقِدُ وجودها ولَكِنْ لا يَعْتَقِدُ دوامهَا، كما ذَهَبتْ إليه طائفةٌ من أهل الأهواء والضَّلال.

والثَّاني: أنَّه يُمْكِنُ أنْ يَكُونَ أرَادَ بِهِ مَا سوى الجنَّة من نعيم الدُّنيا؛ لأنَّه كان [٧٦/ظ] في صَدَدِ ذمِّ الدُّنيا وبيان سُرعةِ زوالِهَا. وأمَّا تكذيبُ عثمانَ إيَّاه فلكونهِ حملَ الكلامَ على العمومِ"(١١٠).

انتهى .

وقالَ ابْنُ حَجَر في شرح البُخَاري في باب الشَعْرِ: "التَّعبير بوصف كُلِّ شيءٍ بالبطلان تندرج فيه العبادات والطَّاعات، وَهِيَ حَقٌّ لَا مَحَالَةَ، وَأُجِيبَ بِأَنَّ الْمُرَادَ مَا عدا الله وما عدا صفاته الذَّاتية والفعلية من رحمة وعذاب، أو المراد بالبطلان الفناء لا الفساد، وكلُّ شيءٍ سوى الله تعالى جائزٌ

عليه الفناء لذاته، حَتَّى الجنَّة والنَّار، وإنَّما يَبْقَيَانِ بإبقاء الله تعالى لهُمَا، وخلق الدَّوام لأهلها، والحَقُّ على الحقيقة من لا يجوز عليه الزوال لذاته"[١١١]

ومَثَّلَه السّيوطي في البدور السَّافرة عند ذكر قوله تعالى: ﴿ **كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴾ [١١٢]أي: قَابِلٌ للهلاكِ، وكُلُّ مُحْدَثٍ قَابِلٌ لذلك، وإنْ لم يهلك بخلاف القديم الأزلي، ويؤيد ذلك أنَّ العرشَ لم يرد خبر أنَّه يهلك، فلتكن الجنَّة مثله.

وقالَ في مُوْضِعٍ آخر من ذلك الكتاب وفي بحر الكلام: قال إمامنا [١١٣]: قال أهل السَّنة: سبعةٌ لا تفنى: العرش، والكرسي، واللَّوح، والقلم، والجنة، والنَّارُ بأهلها، والأرواح". [١١٤]

وقالَ صَاحِبُ المُفْهِم[١١٥]في شرح مسلم، وكذا البَيْهَقِيُّ وغيره من المُحَدِّثِيْنَ: إنَّ هذه السَّبعة يقع لها الهلاكُ نسبياً، وهو غشيان يمنع الإحساس وقتًا ما من الأوقات. [١١٦]

قلتُ: "وَالظَّاهِرُ وُقُوع ذَلِك على تَقْدِير صِحَّتِهِ بَين النَّفْخَتَيْنِ عند قوله عزَّ وجل: ﴿ **لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ** ﴾ [١١٧]فَلَا يجِيبه أحدٌ كَمَا وَردت بِهِ الرِّوَايَات"[١١٨]. انتهى

وفي الاستيعاب: ذكر المبرّدُ وغيره أنَّ لبيدًا[٧٧/و] كان شريفًا في الجاهلية والإسلام، وكان نذر ألَّا تهب الصَّبا إلا نَحَرَ وإلا أطْعَمَ، وأنَّ الصَّبا هبَّتْ يومًا وهو بالكوفة مقتر [١١٩]مملق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وكان أميرًا عليها لعثمان، فخطب فقال: إنَّكم عرفتم نذر أبي عقيل، وما وكد على نفسه، فأعينوا أخاكم، ثمَّ نزل فبعث إليه بمائة ناقة، وبعث النَّاس إليه، فقضى نذره. [١٢٠]

وفي خبر غير المبرَّد: فاجتمعت عنده ألف راحلة، وكتب إليه الوليد:

أرَى الجَـــزّارَ يَشْـــحَذُ شَـــفرَتيهِ ... إذا هَبّـــتْ رِيـــاحُ أبـــي عُقَيْـــلِ
أغَـــرَّ الْوَجْـــه أَبْـــيَضَ عـــامريٌّ ... طَوِيـــلُ البَـــاعِ كالسَّـــيْفِ الصَّـــقِيلِ
وَفِـــي ابْـــن الْجَعْفَـــرِي بحلفتيـــه ... علـــى العِـــلَّاتِ والمـــالِ القَلِيـــلِ
بِنَحْـــرِ الكُـــومِ إذ سُـــحِبَتْ عَلَيْـــهِ ... ذُيُـــولُ صـــباً تَجـــاوبُ بالأصِـــيْلِ [١٢١]

فقالَ لبيدُ لابْنَتِهِ: أجِيبِيهِ، فَقَدْ رَأَيْتِنِي وما أعيا بجواب شَاعِرٍ، فأنْشَأتْ تَقُولُ:

إذا هبّـــت رِيـــاحُ أبـــي عُقَيْـــلِ ... دَعَونـــا عنـــدَ هبّتهـــا الوَليـــدا
أشـــمَّ الأنـــفِ أصـــيد عبشـــميّاً ... أعَـــانَ عَلَـــى مُرُوءَتِـــه لَبِيـــدَا
بأمثـــال الهضـــاب كـــأن ركبًـــا ... عليهـــا مـــن بنـــي حـــام قعـــودا
أبـــا وَهْـــبٍ جَـــزَاكَ اللهُ خيـــراً ... نَحَرْناهـــا فأطعَمْنـــا الثَّريـــدا
فَعُـــدْ إنَّ الكـــريمَ لـــه مَعَـــادٌ ... وظنِّـــي يـــا بـــنَ أروى أنْ تَعُـــودا [١٢٢]

فَقَالَ لَهَا: قد أحسنتِ لولا أنَّك استزدتيه، فَقَالَتْ: واللهِ ما اسْتَزَدتُه إلا لأنَّه مَلِكٌ، ولو

كان سوقة[١٢٣] لمْ أفْعَل.

وقالتْ عائشةُ -رضي الله عنها-: رحمَ اللهُ لبيداً حيث يَقُولُ:

ذَهَبَ الَّذينَ يُعاشُ في أَكنافِهِم ... وَبَقيتُ في خَلفٍ كَجِلدِ الأَجرَبِ
لا يَنْفَعُونَ ولا يُرجَّى خيرُهم ... ويُعابُ قائلُهم وإنْ لم يَشْغَبِ [١٢٤]

قالتْ: فكيفَ لو أدرك زماننا؟ [١٢٥] انتهى.

و(الخلْفُ) -بسكون اللام-: النَّسْلُ [٧٧/ظ] الطَّالح، وبفتح اللام: النَّسْلُ الصَّالح، [١٢٦] والشَّغبُ: تَحْرِيكُ الفَتْنَةِ. [١٢٧]

ثمَّ قال ابْنُ قتيبة، وأبو الفرج الأصبهاني: وملاعب الأسنة عمُّ لبيد، وهو عامر بن مالك، وسُمِّي ملاعب الأسنة بقول أوس بن حجر:

ولَاعبَ أطْرَافَ الأسِنَّةِ عَامِرٌ ... فَـرَاحَ لَـهُ حَـظُّ الكَتِيبَـةِ أجْمَـعُ[١٢٨]

وكان ملاعب الأسنة أحد أربعين[١٢٩] مرباعاً[١٣٠] في الجاهلية، وإربد بن قيس الذي أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غادراً مع عامر بن طفيل-هو أخو لبيد لأمِّه-، فدعا الله عليهما، فمَاتَ بالطَّاعون، ونزلت صَاعِقَةٌ على إربد فَأَحْرَقَتْهُ، ويُقالُ: فيه نزلت: ﴿**وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ**﴾ [١٣١]ورثاه لبيدُ بأشعارٍ كَثِيرَة[١٣٢] انتهى.

وروى أبو حاتم السّجِسْتَانِيّ في كتاب المعمرين بسنده إلى الشّعبي قال: أرسل إليَّ عبد الملك بن مروان وهو شَاكٍ، فَدَخَلْتُ عليه، فقال: كَيْفَ أصْبَحْتَ يا أمير المؤمنين؟ فقال: أصْبَحْتُ كما قال ابنُ قميئة [١٣٣] الشَّاعر:

كَأَنّي وَقَد جاوَزتُ تِسعينَ حِجَّةً ... خَلَعتُ بِها عَنّي عِذارَ لِجَامِ
رَمَتني بَناتُ الدَهرِ مِن حَيثُ لا أَرى ... فَكَيفَ بِمَن يُرمى وَلَيسَ بِرامِ
فَلَو أَنَّها نَبْلٌ إِذن لَاتَّقَيْتُهَا ... وَلَكِنَّني أُرمَى بِغَيرِ سِهامِ
إِذا ما رَآني النّاسُ قالُوا أَلَمْ تَكُنْ ... جَلِيدا شَدِيدَ البَطْشِ غَيْرَ كِهَامِ
فنيت ولم تفنى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ... وَلَمْ يُغْنِ مَا أَفْنَيْتُ سلْكَ نِظَامِ
على الرَّاحَتَيْن مَرَّةً وَعَلَى العَصَا ... أَنُوءُ ثلاثاً بَعْدَهُنَّ قِيَامِ [١٣٤]

فقلت: لا يا أمير المؤمنين، ولكنَّك كما قال لبيدُ بْنُ ربيعة:

نَفْسِي تَشْتَكِي إليَّ الموت مجهشةً ... وَقَد حَمَلتُكِ سَبعاً بَعدَ سَبعينا[٧٨/و]
فَإِن تُزادي ثَلاثاً تبلغي أَمَلاً ... وَفي الثَلاثِ وَفاءٌ لِلثَمانينا [١٣٥]

فعاش حتَّى بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةٍ فقال:

كَأَنِّي وقد جاوزت تِسعينَ حِجّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكِبِيّ رِدَائيا (١٣٦)

فعاش حَتَّى بَلَغَ مِائَة وعَشْرَ سِنِين، فَقَالَ:

أليس في مائةٍ قد عَاشَهَا رَجُلٌ ... وفي تكاملِ عَشْرٍ بعدها عُمُرُ (١٣٧)

فعاش حتَّى بَلَغَ مِائَةً وعشرين سنةٍ فَقَالَ:

وغَنِيتُ سبتاً بعد مُجرَى داحسٍ ... لوْ كانَ للنَّفسِ اللَّجوجِ خُلُودُ (١٣٨)

فعاش حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ ومِائَة سَنَة فقال:

ولقد سئمت من الحَيَاةِ وَطُولِهَا ... وسُؤَالِ هذا النَّاس كَيْفَ لَبِيدُ
غَلَب الرّجالَ وكان غيرَ مغلَّبٍ ... دَهرٌ طَوِيلٌ دائمٌ مَمْدُودُ
يوماً أرى يَأتِي عليَّ ولَيلَةٌ ... وكِلَاهُمَا بَعد المضاء يَعُوْدُ
وأراه يَأْتِي مِثْلَ يَوْمِ لَقِيْتَهُ ... لَمْ يُنْتَقَصْ وضَعُفْتُ وهو شديدُ (١٣٩)

فقالَ عَبْدُ المَلِكِ: والله مِا بِيَ بَأْسٌ، اقْعُدْ حدّثْنِي ما بَيْنَكَ وبَيْنَ اللَّيلِ، فَقَعَدتُ وَحَدَّثْتُه حتَّى أمسيتُ، ثمَّ فارقته، فماتَ في ليلته. (١٤٠)

وأنْشَدَ بعده قطعةَ بيتٍ في المنصوبِ بَـ(لا) التي لنفي الجنسِ، وهو الشَّاهد السَّادس من شواهد سيبويه والإيضاح للفارسي، والمُفصَّل للزَّمخشري، ومغني اللبيب. (١٤١)

الخاتمة وأهم النتائج:

الحمد لله رب العالمين والصَّلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد أن منَّ الله علينا بإتمام هذا البحث، فقد وقفت على مجموعة من النقاط التي أعدها من النتائج، أهمها:

١-علمية الشارح وثقافته اللغوية والأدبية، فقد كان كتابه شاملا لجميع المسائل سواء أكانت نحوية أو صرفية أو صوتية أو دلالية أو أدبية وغيرها.

٢-الإحاطة بالشَّاهد الشَّعري من جميع الجوانب اللغوية.

٣-الاهتمام بإعراب الشَّاهد الشَّعري والقصائد التي يقوم بشرحها للشَّاعر (صاحب الشَّاهد).

٤-اهتمام المؤلف بترجمة الشَّاعر صاحب الشَّاهد والتَّعرض لجميع سيرته.

٥-ممَّا يلاحظ في طريقته لعرض المادة العلمية أنَّه نهج منهج عبد القادر البغدادي في كتابيه (خزانة الأدب، وشرح أبيات المغني) فقد كان البغدادي يشرح الشاهد من جميع الجوانب اللغوية مبينا الآراء والخلاف في موضع الشاهد بعد ذلك يقوم بترجمة وافية للشاعر صاحب الشاهد.

الهوامش

(١) ينظر: تاريخ سلاطين بني عثمان:١٠٣-١٠٤.

(٢) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية: ٣٢٦.

(٣) ينظر: تاريخ سلاطين بني عثمان:١٠٤.

(٤) ينظر: الدولة العثمانية عوامل النهوض واسباب السقوط :٤١٠.

(٥) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية: ٣٢٩.

(٦) الدولة العثمانية عوامل النهوض واسباب السقوط:٤١٠.

(٧) تاريخ الدولة العثمانية من البداية الى السقوط :١١٢، وتاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى النهاية:١٠٧-١٠٨.

(٨) النص المحقق:٣/و-٣/ظ.

(٩) هكذا ورد اسمه في مقدمة المخطوط، ينظر: النص المحقق: [٢/و]، وقد ورد في إيضاح المكنون:٢٤٠/٤، ومعجم المؤلفين:٢٩/١٠: المعروف بـ(دستاري زاده) بدون ذكر اسم (مصطفى).

(١٠)معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية:٥/٤.

(١١) معجم اللغة العربية المعاصرة:١٠٤/١.

(١٢) النص المحقق: [٣/ظ].

(١٣) إيضاح المكنون:٢٤٠/٤.

(١٤) معجم المؤلفين:٢٩/١٠.

(١٥) ينظر: إيضاح المكنون:٢٤٠/٤، ومعجم المؤلفين:٢٩/١٠.

(١٦) النص المحقق: [١٢٨/و].

(١٧) ديوان لبيد:٧٠، برواية: فأوْرَدَهَا العِراكَ ولم يَذُدْها، والكافية في علم النحو:٢٤.

(١٨) ينظر: الكتاب:٣٧٢/١، والمقتضب:٢٣٧/٣، وشرح المفصل لابن يعيش:١٨/٢.

(١٩)في(ب):تقدير.

(٢٠) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي:١١٩/١، والتبيين عن مذاهب النحويين:٢٩٧، والكافية:٢٤.

(٢١) المقاصد النحوية:١١٧٥/٣.

(٢٢) ينظر: الكتاب:٣٧٢/١.

(٢٣) ينظر: الإيضاح العضدي:٢٠٠.

(٢٤) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي:٢٥٩/٢، وشرح المفصل لابن يعيش:١٨/٢، والمقاصد النحوية:١١٧٥/٣.

(٢٥) توضيح المقاصد:٧٠٠/٢.

(٢٦) ينظر: الإيضاح العضدي:٢٠٠.

(٢٧) ينظر ما زعمه ابن خروف في ارتشاف الضَّرب:١٥٤٦/٣.

(٢٨)تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد:١٧٠/٦-١٧١.

(٢٩) ينظر ما ذهب إليه ابن الطراوة وما زعمه ثعلب في: ارتشاف الضرب:١٥٦٤/٣. وتوضيح المقاصد:٧٧٠/٢، والمقاصد النحوية:١١٧٦/٣.

(٣٠) هو تقي الدين إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النيلي، من مؤلفاته: التحفة الشافية في شرح الكافية، (ت٦٤٦هـ) ينظر ترجمته في بغية الوعاة:٤١٠/١، وسلم الوصول:٣٨١/٥.

(٣١)التحفة الشافية في شرح الكافية٢٧٤.

(٣٢)المقاصد النحوية:٣/١١٧٦.

(٣٣)ينظر قول الكوفيين في ارتشاف الضرب: ٣/١٥٦٤

(٣٤)خزانة الأدب:٣/١٩٣.

(٣٥) الصحاح:٢/٤٧١.

(٣٦) ينظر: تهذيب للغة:٨/٢١٦.

(٣٧) ينظر: العين:٤/٣٧٣، وتهذيب اللغة:٨/٦١، ومجمل اللغة:٨٧٦.

(٣٨) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد:٦/١٧٠.

(٣٩) ينظر: العين:٤/٣٦٧، وجمهرة اللغة:١/٤٤٩، وتهذيب اللغة:١/٣٩٥.

(٤٠) ينظر: شرح أبيات سيبويه لابي محمد السيرافي:١/١٧، وخزانة الأدب:٣/١٩٣.

(٤١) شرح أبيات سيبويه لابي محمد السيرافي:١/١٧، وليس شرح الكتاب كما ذكر المؤلف

(٤٢)الدلائل في غريب الحديث:١/١٣٦، وتهذيب اللغة:٧/١٢٣، والمخصص:٢/١٨١.

(٤٣) المقاصد النحوية:٣/١١٧٥.

(٤٤)في (ب): عسا.

(٤٥) الصحاح:٤/١٦٩٧، وشرح الرضي على الكافية:٢/١٧.

(٤٦) تحصيل عين الذهب:٢٣٠.

(٤٧) المقاصد النحوية:٣/١١٧٥.

(٤٨) خزانة الأدب:٣/١٩٤.

(٤٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٧/٢٣٢، والقاموس المحيط:١/١٠٩٠.

(٥٠) ينظر: التقفية في اللغة:٦٨، والمحكم والمحيط الاعظم:٥/٥٠١.

(٥١)سورة الأعراف: الآية:٥٦.

(٥٢) أنشد الرضي في شرحه للكافية:٢/٢١ بصدد هذا المعنى قول الشاعر:

ولقد أمرُّ على اللَّئيمِ يَسُبُّني ... فمضيتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِيني

(٥٣) المعجم الكبير للطبراني:٢٠/٢٩٩ برواية: ((ذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا، وَيُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، حَتَّى تَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يُبَالِي اللهُ بِهِمْ))

(٥٤) شرح الرضي على الكافية:٢/٢٠-٢١.

(٥٥) ينظر: المقصور والممدود:٢٧٠.

(٥٦) ينظر: الكتاب:١/٣٧٥.

(٥٧)التذييل والتكميل:٩/٣٠-٣١.

(٥٨) ينظر قولهما في: التذييل والتكميل:٩/٣١..

(٥٩) ينظر: معاني القرآن:١/١٧، والمقتضب:٣/٢٣٨.

(٦٠) ينظر: الإيضاح:٢٠٠.

[٦١]التذييل والتكميل:٩/٣١-٣٢.

[٦٢] هو محمدُ بن أحمدَ بن طاهِر الأنصاريُّ، الإشبِيليُّ ويُعرف بالخِدَب، له تعليق على كتاب الايضاح للفارسي (ت:٥٨٠هـ) .، ينظر ترجمته في الذيل والتكملة:٣/٥٥٠، والوافي بالوفيات:٢/٨١.

[٦٣] ينظر ما ذهب إليه ابو بكر الخدب وابن خروف في التذييل والتكميل:٩/٣٢.

[٦٤] ينظر ما ذهب إليه ابن طاهر وابن خروف وتفصيل الآراء في: ارتشاف الضرب:٣/١٥٦٤، والتذييل والتكميل:٩/٣٢.

[٦٥] لم أقف على قوله في كتبه المطبوعة، ينظر قوله في: التذييل والتكميل:٩/٣٢.

[٦٦]التذييل والتكميل:٩/٣٢.

[٦٧]ينظر قول الكسائي في: التذييل والتكميل:٩/٣٢.

[٦٨] البيت بلا نسبة في: ارتشاف الضرب:٣/١٥٦٤.

[٦٩] هو أحمد بن يحيى النحوي المعروف بثعلب (ت:٢٩١هـ)، ينظر ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين:١٤٩، ونزهة الألباء:١٧٣، ومعجم الأدباء:٢/٥٥١.

[٧٠] سورة هود: الآية:٩٨.

[٧١] ينظر قول ثعلب والكوفيين في: التذييل والتكميل:٩/٣٣.

[٧٢] ينظر قول ابن الطراوة في: التذييل والتكميل:٩/٣٤.

[٧٣] سورة المنافقين: الآية:٨.

[٧٤] قراءة الجمهور: لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ: فَالْأَعَزُّ فَاعِلٌ، وَالْأَذَلُّ مَفْعُولٌ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: لَنَخْرُجَنَّ، بِنُونِ الْجَمَاعَةِ مَفْتُوحَةً وَضم الرَّاءِ، وَنَصْبِ الْأَعَزِّ عَلَى الِاخْتِصَاصِ، وَنَصْبِ الْأَذَلِّ عَلَى الْحَالِ، ينظر: البحر المحيط:١٠/١٨٣، واتحاف فضلاء البشر:٤٥٣.

[٧٥] ينظر: التذييل والتكميل:٩/٣٣.

[٧٦] لم أقف على قول الاخفش في كتبه المطبوعة، ينظر قوله في: التذييل والتكميل:٩/٣٤.

[٧٧]سورة القصص: الآية: ٥٨.

[٧٨] ينظر قوله في: التذييل والتكميل:٩/٣٤.

[٧٩] ينظر: المقتضب:٣/٢٧١-٢٧٢، وشرح الكتاب للسيرافي:٢/٢٨٨.

[٨٠]ارتشاف الضرب:٣/١٥٦٥.

[٨١] في (ب): حصفة.

[٨٢] ينظر ترجمته في: الشعر والشعراء:١/٢٦٦، والاغاني:١٥/٣٥٠، والاصابة في تمييز الصحابة:٥/٥٠٠.

[٨٣] ينظر: الاغاني:١٥/٣٥٠.. و(جذيمة بن رواحة): فخذ من بني عبس، من غطفان، من العدنانية وهم: بنو جذيمة بن رواحة بن ربيعة. ينظر: نسب عدنان وقحطان:١٢، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة:١/١٧٥.

[٨٤]في (ب): وما في.

[٨٥] ينظر: الأغاني:١٥/٣٥١.

[٨٦] وهو الحارث بن أبي شمر الغساني: من أمراء غسان في أطراف الشام. كانت إقامته بغوطة دمشق. وأدرك الإسلام، (ت:٨هـ). ينظر ترجمته في الاعلام:١٥٥/٢.

[٨٧]الشعر والشعراء:٢٦٦/١

[٨٨] ينظر: الشعر والشعراء:٢٦٧/١

[٨٩] الاستيعاب في معرفة الأصحاب:١٣٣٧/٣-١٣٣٨.

[٩٠] البيت للبيد بن ربيعة في الشعر والشعراء:٢٦٧/١، والاغاني:٣٥٨/١٥/والمقاصد النحوية:١١٣/١ وليس في ديوانه. وفي الاستيعاب في معرفة الاصحاب:١٣٣٥/٣. أنَّ هَذَا البيت لقردة بْن نفاثة السلولي

[٩١] البيت للبيد في الشعر والشعراء:٢٦٧/١، والاغاني:٣٥٨/١٥/والمقاصد النحوية:١١٣/١ وليس في ديوانه.

[٩٢] ينظر: الشعر والشعراء:٢٦٧/١، والأغاني:٣٥٧/١٥.

[٩٣] هو الأَغْلَب بن عمرو بن عبيدة العِجْلي، شاعر راجز معمر أدرك الجاهلية والإسلام، قال الامدي: هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاما، (ت٢١هـ). ينظر: المؤتلف والمختلف:٢٥. والأعلام:٣٣٥/١.

[٩٤] البيت من الرجز للأغلب عمرو بن عبيدة العجلي في الأغاني:٣٥/١٠، والاصابة:٢٥٠/١، والخزانة:٢١٧/٢

[٩٥]الفودان: العدلان كل واحد منهما فود. وقعد بين الفودين أي بين العدلين، ينظر: لسان العرب:٣٤٠/٣.

[٩٦] ينظر: الأغاني:٣٥٨/١٥.

[٩٧] صدر بيت للبيد في ديوانه:٨٥، وعجزه هو: وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائل.

[٩٨] صحيح البخاري: باب ما يجوز من الشعر والرجز:٣٥/٨، وصحيح مسلم: كتاب الشعر:١٧٦٨/٤.

[٩٩]ا صحيح مسلم: كتاب الشعر:١٧٦٨/٤. ولم أقف على الحديث بهذه الرواية في صحيح البخاري.

[١٠٠]ا صحيح مسلم: كتاب الشعر:١٧٦٨/٤، والرواية الرابعة فيه: ((أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ)).

[١٠١] في (ب): أفضل.

[١٠٢] ينظر: التذييل والتكميل:١٩٠/٢.

[١٠٣] هو الصحابي عثمان بن مظعون بن حبيب توفي على عهد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، ينظر ترجمته في معجم الصحابة للبغوي:٣٣٨/٤.، والثقات لابن حبان:٢٦٠/٣، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:١٠٥٣/٣.

[١٠٤]هذا عجز لبيت لبيد الذي تقدم ذكره، والبيت بأكمله هو:

أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلُ

[١٠٥] ينظر: مغازي ابن أسحاق:١٧٩. والرواية بنصها في خزانة الأدب:٢٥٦/٢.

[١٠٦]ا ديوان لبيد:٨٥.

[١٠٧] لم أُقف على هذه الرواية في كتاب الزهد لأحمد بن حنبل، وتلك الرواية بنصها في: تاريخ الخلفاء:٨٦، وخزانة الأدب:٢٥٦/٢.

[١٠٨] هو العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الحَافِظُ المُفْتِي أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ الأصبهاني الجرواني (ت:٥٧٦هـ) من مؤلفاته المشيخة البغدادية، ينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء:٢٧١/١٥-٢٨٧، والوافي بالوفيات:٢٢٩/٧.

[١٠٩]المشيخة البغدادية: (مخطوط):٤١/٧.

[١١٠]المقاصد النحوية:١/١١٩-١٢٠.

[١١١]فتح الباري:٧/١٥٢-١٥٣.

[١١٢] سورة القصص الآية:٨٨.

[١١٣] يعني: أبا المعين ميمون بن محمد بن محمد النسفي الحنفي، عالم بالأصول والكلام، (ت٥٠٨هـ) من مؤلفاته بحر الكلام، ينظر ترجمته في الاعلام:٧/٣٤١.

[١١٤] بحر الكلام:١٨٩.

[١١٥]هو الشيخ المحدث أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت:٦٥٦هـ)، ينظر ترجمته في تذكرة الحفاظ :٤/١٥٤، وسلم الوصول:١/١٨٦

[١١٦]ينظر: شعب الايمان:١/٥٣٦، وشرح الطحاوية:٤٢٤، ولم أقف على هذا القول في كتاب المفهم.

[١١٧]سورة غافر: الآية:١٦.

[١١٨] هذا القول للبغدادي في خزانة الأدب:٢/٢٨٥.

[١١٩](مقتر): أقتر الرجل فهو مقتر إذا أقل فهو مقل، العين:٥/١٢٥.

[١٢٠] ينظر: الكامل في اللغة والأدب:٣/٤٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٣/١٣٣٥-١٣٣٦.

[١٢١]الأبيات للوليد بن عقبة بن أبي معيط في ديوان لبيد:٩، وجمهرة أشعار العرب:٨٣، والشعر والشعراء:١/٢٦٨، ورواية صدر البيت الثاني في تلك الكتب: أشمّ الأنف أصيد عامريّ، وروايته في شرح القصائد السبع لأبي بكر الأنباري:٥١٥، وخزانة الأدب:٢/٢٤٨: أغر الْوَجْه أَبيض عامريٌّ
وما استشهد به المؤلف هو على رواية خزانة الأدب.

[١٢٢] الأبيات لابنة لبيد في ديوان لبيد:٩، والشعر والشعراء:١/٢، والأغاني:١٥/٣٦٠، ورواية صدر البيت الثاني في الأغاني: أشمَّ الأنفِ أَرْوَعَ عبشميّاً.

[١٢٣](السُّوقة): بِمَنْزِلَة الرَّعيَّة الَّتِي يَسُوسُها الملَك، سُمُّوا سوقةً لأنَّ الْمُلُوك يسوقونهم فينساقون لَهُم، وَيُقَال للْوَاحِد سُوقة، ينظر: تهذيب اللغة:٩/١٨٤.

[١٢٤]ديوان لبيد:٢٤، ورواية صدر البيت الثاني في الديوان، والأغاني:١٧/٧٠: يتأكَّلُونَ مغالةً وخِيَانَةً، وروي في شرح المعلقات السبع للزوزني:١٦٦، وفي خزانة الأدب: ٢/٢١٩: لا ينفعون ولا يرجى خيرهم.

[١٢٥]ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب:٣/١٣٣٦-١٣٣٧، والإصابة في تمييز الصحابة:٥/٥٠٣.

[١٢٦] ينظر: الصحاح:٤/١٣٥٤.

[١٢٧] ينظر: العين:٤/٣٦١، والمحيط في اللغة:١/٣٩٤، والمحكم والمحيط الاعظم:٥/٣٩٧،

[١٢٨]البيت لأوس بن حجر في الشعر والشعراء:١/٢٦٩، والأغاني:١٥/٣٥٠، وخزانة الأدب:٢/٢١٩.

[١٢٩]في (ب): وأربعين.

[١٣٠] المرباع: هو الذي يحصل على ربع الغنيمة، فقد كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسُهم رُبْعَ الغنيمةِ، وقَسَمَ بينهم ما بقي. ينظر: العين:٢/١٣٣، وغريب الحديث للقاسم بن سلام:٣/٨٧.

[١٣١]سورة الرعد: الآية:١٣.

(١٣٢)ينظر الخبر في الشعر والشعراء:١/٢٦٩-٢٧٠، والأغاني:١٥/٣٥٠..

(١٣٣) هو عمرو بن قميئة بن ذريح الوائلي النزاري: شاعر جاهلي مقدم (ت نحو ٨٥ ق هـ)، ينظر: معجم الشعراء:٢٠٠، والأعلام:٥/٨٣.

(١٣٤)الأبيات لعمرو بن قميئة في: المعمرون:٧٩، والشعر والشعراء:١/٣٦٥، والأغاني:١٥/٣٦٤.

(١٣٥)ديوان لبيد:١٣٩، ورواية البيت الأول في الديوان:

قامتْ تشكي إليَّ النفسُ مُجْهِشَةً ... وقد حملتكَ سبقاً بعد سبعينَا

وقد اعتمد المؤلف على ما جاء في: المعمرون والوصايا:٧٩، وخزانة الأدب:٢/٢٢٠.

(١٣٦) البيت للبيد في الأغاني:١٥/٣٦٥، والمعمرون والوصايا:٧٩، وخزانة الأدب:٢/٢٢٠، وليس في ديوانه.
ونسبه العيني في المقاصد:٢/٧٤٦ لزهير بن أبي سلمى، ورواية البيت في ديوان زهير:١٤٠:
كَأَنِّي وقد خَلَّفْتُ تِسعينَ حِجّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكِبِيّ رِدَائيا.

(١٣٧) البيت للبيد في الأغاني:١٥/٣٦٥، والمعمرون:٧٩، وخزانة الأدب:٢/٢٢٠، وليس في ديوانه.

(١٣٨) ديوان لبيد:٣٢.

(١٣٩) ديوان لبيد:٣٢-٣٣، ورواية صدر البيت الثاني في الديوان: غَلَبَ العَزاءَ وكُنتُ غيرَ مُغَلَّبٍ،
ورواية صدر البيت الثالث في الديوان: يَومٌ إذا يأتي عَليَّ ولَيلَة.
وقد وردت هذه الأبيات بالرواية التي ذكرها المؤلف في: الأغاني:١٥/٣٥٢.

(١٤٠) ينظر: المعمرون والوصايا:٧٩.

(١٤١) ينظر: الكتاب:٢/٢٨٥، والإيضاح العضدي:٢٤١، والمفصل:١٠٨. ولم أجده في مغني اللبيب.

ثبت المصادر والمراجع

❖القرآن الكريم

١.إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٢.ارتشاف الضرب من لسان العرب، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٣.الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤.الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٥.الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٦.الأغاني، المؤلف: أبو الفرج الأصبهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية.
٧.الإيضاح العضدي، المؤلف: أبو علي الفارسيّ (٢٨٨ – ٣٧٧ هـ) ، المحقق: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب – جامعة الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ – ١٩٦٩ م.
٨.إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
٩.بحر الكلام لأبي المعين ميمون بن محمد النسفي، دراسة وتحقيق محمد السيد البرسيجي، دار الفتح للدراسات والنشر الأردن، الطبعة الأولى١٤٣٥هـ-١٠١٤م.
١٠.البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
١١.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
١٢.تاريخ الخلفاء، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
١٣.تاريخ الدولة العلية العثمانية، المؤلف: محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا)، المحامي (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، المحقق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ – ١٩٨١.
١٤.تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم إلى حتى النهاية، للمؤلف: حضرت عزتلو يوسف بك آصف، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٥.التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.
١٦.تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، المؤلف: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ)، حققه وعلق عليه: الدكتور زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.
١٧.التحفة الشافية في شرح الكافية لأبي اسحاق ابراهيم بن الحسين بن عبيد الله تقي الدين النيلي، تحقيق:ابو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
١٨.تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ٤.
١٩.التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، المؤلف: أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.

٢٠.تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، المحقق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٢١.التقفية في اللغة، المؤلف: أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (المتوفى: ٢٨٤ هـ)، المحقق: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي (١٤) – مطبعة العاني – بغداد، ١٩٧٦ م.
٢٢.تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٢٣.توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم عليّ المرادي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
٢٤.الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م، عدد الأجزاء: ٩.
٢٥.جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٢٦.خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
٢٧.الدلائل في غريب الحديث، المؤلف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: ٣٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٨.الدولة العثمانية عوامل النهوض واسباب السقوط، علي محمد الصلابي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٢٩.ديوان لبيد بن ربيعة العامري، (المتوفى: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٠.سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، اعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول، تركيا، ٢٠١٠ م.
٣١.سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٢.سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (المتوفى: ١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر – بيروت الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ /١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١.
٣٣.شرح أبيات سيبويه، ليوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م.
٣٤.شرح الرضي على الكافية، لرضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية، جميع حقوق الطبع محفوظة ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م جامعة قاريونس.
٣٥.شرح العقيدة الطحاوية، لصدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني، دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة، الطبعة المصرية الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
٣٦.شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، الطبعة: الخامسة.
٣٧.شرح المعلقات السبع، لحسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٨٦هـ)، دار احياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١.
٣٨.شرح المفصل للزمخشري، ليعيش بن علي بن يعيش المعروف بابن يعيش (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٦ (٥ وجزء للفهارس).
٣٩.شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٥.
٤٠.شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، عدد الأجزاء: ٧.
٤١.الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.
٤٢.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
٤٣.صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
٤٤.صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

٤٥.طبقات النحويين واللغويين، لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة: الثانية.
٤٦.العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٧.غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٤.
٤٨.فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
٤٩.القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥٠.الكافية في علم النحو، لابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ)، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ١.
٥١.الكامل في اللغة والأدب، لمحمد بن يزيد المبرد، (المتوفى: ٢٨٥هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٢.الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، اعدد الأجزاء: ٤.
٥٣.لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
٥٤.مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٥٥.المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ مجلد للفهارس).
٥٦.المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٥٧.المشيخة البغدادية - مخطوط، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، عدد الأجزاء: (٣٥) جزءا، ينقصها (١) و (٧).

٥٨.معاني القرآن للأخفش، المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
٥٩.معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٦٠.معجم الشعراء، للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى: ٣٨٤ هـ)، بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ١.
٦١.معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٥.
٦٢.المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
٦٣.معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٤ (٣ ومجلد للفهارس).
٦٤.معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٦٥.معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، المؤلف: أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (المتوفى: ١٣٤٨ هـ)، المحقق: دكتور حسين نصّار، ١ دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس).
٦٦.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٦٧.المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٠ هـ)، المحقق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة - مصر، ١٩٦١م.
٦٨.المفصل في صنعة الإعراب، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣.
٦٩.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد، فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
٧٠.المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٧١.المقصور والممدود، المؤلف: أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠ هـ – ٣٥٦ هـ) المحقق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة)، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٧٢.المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، المؤلف: أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١.

٧٣.نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، لطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٧٤.نسب عدنان وقحطان، المؤلف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – الهند ١٣٥٤ هـ – ١٩٣٦ م.

٧٥.الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

List sources and references

The Holy Quran 1. Clarifying what is hidden in the book on revealing suspicions, the author: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH). It was corrected and printed by: Muhammad Sharaf al-Din Baltaqaya, head of matters of religion, and the teacher Rifaat Bilke al-Kulaisi, Dar Ihya' al-Arabi al-Turath, Beirut - Lebanon.

2. History of the Ottoman Empire, Muhammad Farid (Bek) Ibn Ahmad Farid (Pasha), (d. 1338 AH), edited by: Ihsan Haqqi, Dar Al-Nafais, Beirut - Lebanon, first edition, 1401 - 1981.

3. The history of the Sultans of Bani Uthman from their beginning to the end, by the author: Hazrat Ezzatlu Yusuf Bey Asif, Madbouly Library, Cairo, first edition: 1415 AH - 1995 AD.

4. The Ottoman Empire: Factors of Rise and Reasons for its Fall, Ali Muhammad Al-Salabi, Islamic Distribution and Publishing House, Egypt, Cairo, First Edition 1421 AH-2001 AD.

5. Sharh al-Mufasal by al-Zamakhshari, by Ibn Ya'ish (deceased: 643 AH), presented by: Dr. Emil Badi Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

6. Al-Tabayin from the doctrines of the Basran and Kufan grammarians, by Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein al-Akbari al-Baghdadi Muhib al-Din (deceased: 616 AH), verified by: Dr. Abdul Rahman Al-Othaimeen, Dar Al-Gharb, first edition, 1406 AH - 1986 AD.

7. Grammatical Objectives in Sharh Shawahid Sharh al-Malifiya by Badr al-Din Mahmoud bin Ahmad al-Aini (d. 855 AH), edited by: A. Dr.. Ali Muhammad, Fakher, A. Dr.. Ahmed Muhammad Tawfiq Al-Sudani, Dr. Abdul Aziz Muhammad Fakher, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, First Edition, 1431 AH - 2010 AD.

8. Al-Idhah Al-Adidi, by Abu Ali Al-Farsi (d. 377 AH), edited by: Dr. Hassan Shazly Farhoud (College of Arts - University of Riyadh), first edition, 1389 AH - 1969 AD.

9. Clarifying the purposes and paths with an explanation of Alfiyyah Ibn Malik, author: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), explanation and verification: Abd al-Rahman Ali Suleiman, professor of linguistics at Al-Azhar University, Dar al-Fikr al-Arabi. Edition: First 1428 AH - 2008 AD.

10. Irtisaf al-Dharb from Lisan al-Arab, author: by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abd al-Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 AD.
1. Commentary on Al-Fara'id on Facilitating Interests, by Muhammad Badr al-Din al-Damamini, edited by: Dr. Muhammad bin Abdul-Rahman bin Muhammad al-Mufdi, Riyadh, third edition 1426 AH-2005 AD.
12. In order to be aware of the classes of linguists and grammarians, by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library - Lebanon / Sidon.
13. The Ladder of Reaching the Classes of Stallions, author: Mustafa bin Abdullah al-Qastaninoni al-Uthmani, known as "Kateb Chalabi" and "Haji Khalifa" (d. 1067 AH), editor: Mahmoud Abdul Qadir al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul, Turkey, 2010 AD.
14. Al-Tuhfa Al-Shifa fi Sharh Al-Kafiya by Taqi Al-Din Al-Nili, edited by: Abu Al-Kumait Muhammad Mustafa Al-Khatib, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
15. The Treasury of Literature and the Heart of Bab Lisan al-Arab, by Abd al-Qadir al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited and explained by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, al-Khanji Library, Cairo, fourth edition, 1418 AH - 1997 AD.
16. Refinement of the Language, by Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), editor: Muhammad Awad Marib, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 2001 AD.
17. Majmal al-Lughah by Ahmed bin Faris, (d. 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.
18. Jamharat al-Lughah, by Ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, first edition, 1987 AD,
19. Al-Ain, authored by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), editor: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
20. Explanation of the verses of Sibawayh, by Abu Muhammad Al-Sirafi (d. 385 AH), edited by: Dr. Muhammad Ali Al-Rih Hashem, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt 1394 AH - 1974 AD.
21. Evidence in Ghareeb Al-Hadith, by Qasim bin Thabit bin Hazm Al-Awfi Al-Sarqusti, (d. 302 AH), edited by: Dr. Muhammad bin Abdullah Al-Qannas, Obeikan Library, Riyadh, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
22. Al-Mukhassus, by Ibn Sayyidah (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jaffal, Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 1417 AH 1996 AD.
23. Explanation of al-Radi `ala al-Kafiya, by Radhi al-Din al-Astarabadi, corrected and commented by: Youssef Hassan Omar, professor at the Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, all copyrights reserved 1398 AH - 1978 AD, Qaryounis University.
24. Al-Qamoom Al-Muhit, by Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), edited by: The Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, eighth edition, 1426 AH - 2005 AD.
25. Al-Sihah, the Crown of Language and Sahih of Arabic, author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, fourth edition, 1407 AH - 1987 AD.
26. Al-Taqfiya fi al-Lughah, by Abu Bishr, Al-Yaman bin Abi Al-Yaman Al-Bandaniji, (d. 284 AH), investigator: Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, Republic of Iraq - Ministry of Endowments - Reviving Islamic Heritage (14) - Al-Ani Press - Baghdad, 1976 AD.

27. Obtaining a gold mine from the mineral Essence of Adab in the Science of Arab Metaphors, author: Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Sulaiman, known as Al-Alam Al-Shantamari (d. 476 AH), verified and commented on by: Dr. Zuhair Abdul Mohsen Sultan - Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: Second, 1415 AH. - 1994 AD
28. Al-Mu'jam Al-Kabir, by Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, publishing house: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, second edition.
29. Al-Maqsooor and Al-Mamdūd, author: Abu Ali Al-Qali Ismail bin Al-Qasim (d. 356 AH), investigator: Dr. Ahmed Abdel Majeed Haridi (Abu Nahla), Al-Khanji Library - Cairo, First Edition, 1419 AH - 1999 AD.
30. Appendix and completion in the explanation of Kitab al-Tashil, by Abu Hayyan al-Andalusi, editor: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, Edition: First.
31. Lisan al-Arab, by Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (deceased: 711 AH), Dar Sader - Beirut, third edition - 1414 AH.
. Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'azam, by Ibn Sayyidah [died: 458 AH], edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
33. Sahih Muslim, author: Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi (d. 261 AH), editor: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.
34. Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat (photocopied from Al-Sultaniyya with the addition of Muhammad Fouad Abdul Baqi's numbering), Edition: First, 1422 AH.
35. Dictionary of the Companions, by Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad al-Baghawi (d. 317 AH), edited by: Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Jakni, Dar al-Bayan Library - Kuwait, First Edition, 1421 AH - 2000 AD.
36. Al-Thiqat, author: Muhammad bin Hibban bin Ahmad Al-Darimi (d. 354 AH), Department of Ottoman Encyclopedias in Hyderabad, Deccan, India, first edition, 1393 AH = 1973 AD.
37. (Al-Sir and Al-Maghazi), by Hamad bin Ishaq bin Yasar Al-Muttalabi (d. 151 AH), edited by: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr - Beirut, first edition, 1398 AH / 1978 AD.
38. History of the Caliphs, by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Hamdi al-Demerdash, Nizar Mustafa al-Baz Library, first edition: 1425 AH-2004 AD.
39. Biographies of Noble Figures, by Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, third edition, 1405 AH / 1985 AD.
40. The Baghdadi Sheikhdom - manuscript, by Abu Taher Al-Salafi Ahmad bin Muhammad Al-Asbahani (deceased: 576 AH).
. Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari, author: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Ma'rifa - Beirut, H. 1379, number of its books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi. He produced it, authenticated it, and supervised its printing: Muhibb al-Din al-Khatib, with comments on it. The scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz.
42. Tadhkirat al-Huffaz, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (deceased: 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, first edition, 1419 AH-1998 AD.
43. People of Faith, by Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1410, edited by: Muhammad Al-Saeed Bassiouni Zaghloul.
44. Explanation of the Tahawi Creed, by Sadr al-Din Muhammad bin Alaa al-Din al-Salihi al-Dimashqi (d. 792 AH), edited by: a group of scholars, graduated by: Nasser al-Din al-Albani, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, first Egyptian edition, 1426 AH - 2005 AD.

45. Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab, by Muhammad bin Yazid al-Mubarrad, Abu al-Abbas (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, third edition 1417 AH - 1997 AD.
46. Explanation of the Seven Long Pre-Islamic Poems, author: Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar Al-Anbari (d. 328 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Maaref, fifth edition.
47. Explanation of the Seven Commentaries, by Hussein bin Ahmed bin Hussein Al-Zawzani, Abu Abdullah (deceased: 486 AH), Arab Heritage Revival House, first edition, 1423 AH - 2002 AD.
48. Gharib al-Hadith, by Abu Ubaid al-Qasim bin Salam al-Harawi (d. 224 AH), verified by: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad - Deccan, First Edition, 1384 AH - 1964 AD.
49. Al-Mufassal fi Sanaat al-Arab, by Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library - Beirut, first edition, 1993.
50. Al-Muammarun wa Al-Wasayat, by Abu Hatim Al-Sijistani (d. 250 AH), edited by: Abdel Moneim Amer, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabi, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners - Cairo - Egypt, 1961 AD.
51. Dictionary of the Contemporary Arabic Language, by Ahmed Mukhtar Omar (d. 1424 AH) with the help of a work team, publisher: Alam al-Kutub, first edition, 1429 AH - 2008 AD.
52. Dictionary of Authors, author: Omar bin Reda bin Muhammad Raghib bin Abdul Ghani, such as the case of Damascus (died: 1408 AH), publisher: Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.
53. Timur's Great Dictionary of Colloquial Words, author: Ahmed bin Ismail bin Muhammad Timur (d. 1348 AH), editor: Dr. Hussein Nassar, National Library and Archives in Cairo - Egypt, second edition, 1422 AH - 2002 AD.
54. Diwan of Labid bin Rabi'ah Al-Amiri, (deceased: 41 AH), reviewed by: Hamdo Tammas, Dar Al-Ma'rifa, Edition: First, 1425 AH - 2004 AD, number of parts: 1.
55. Al-Kafiyya fi Ilm al-Nahmu, author: Jamal al-Din Othman bin Omar Ibn al-Hajib (died: 646 AH), editor: Dr. Saleh Abdel-Azim al-Shaer, Library of Arts - Cairo, edition: first, 2010 AD, number of parts: 1.
56. The book, author: Amr bin Othman bin Qanbar, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), editor: Abdul Salam Muhammad Haroun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, edition: third, 1408 AH - 1988 AD.
57. Al-Muqtasib, author: Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Thumali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), editor: Muhammad Abdul-Khaliq Azima, scholar of books. - Beirut.
58. Explanation of the Book of Sibawayh, author: Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), editor: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: first, 2008 AD.
59. Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1411 AH - 1990 AD.
60. The tail and the sequel to my book Al-Mawsul and Al-Sila, by Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad Al-Ansari (d. 703 AH), verified and commented on by: Dr. Ihsan Abbas, Dr. Muhammad bin Sharifa, Dr. Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, first edition, 2012. M.
61. Al-Wafi bi al-Wafiyat, by Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi (deceased: 764 AH), edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut 1420 AH - 2000 AD.
Classes of Grammarians and Linguists by Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah al-Andalusi al-Ishbili, Abu Bakr (d. 379 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maaref, second edition.

63. Nuzhat al-Alba' fi Layyat al-Adab', Abdul Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (deceased: 577 AH), editor: Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa - Jordan, third edition, 1405 AH - 1985 AD. .
64. Dictionary of Writers by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.
65. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir by Abu Hayyan Al-Din Al-Andalusi (deceased: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
66. Ithaf Fadila al-Bashar fi al-Qira'at al-Firteen, by Ahmed bin Muhammad, famous for construction (d. 1117 AH), editor: Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Lebanon, third edition, 2006 AD - 1427 AH.
67. Al-Isaba fi Tamayyis al-Sahabah, by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition - 1415 AH.
68. Poetry and Poets, author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, 1423 AH.
69. Songs, by Abu Al-Faraj Al-Asbahani, edited by: Samir Jaber, Dar Al-Fikr - Beirut, second edition.
70. The lineage of Adnan and Qahtan, by Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, (d. 285 AH), edited by: Abdul Aziz Al-Maimani, Press of the Authorship, Translation and Publishing Committee - India 1354 AH - 1936 AD.
71. Dictionary of the Ancient and Modern Arab Tribes, by Omar bin Reda Kahalat al-Dimashqi (died: 1408 AH), Al-Resala Foundation, Beirut, seventh edition, 1414 AH - 1994 AD.
72. Al-A'lam, by Khair al-Din bin Mahmoud al-Zirkali (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Malayin, Edition: Fifteenth - May 2002 AD.
73. Absorption in the Knowledge of Companions, by Abu Omar Yusuf bin Abdullah Al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD,
74. Bahr al-Kalam by Abu al-Mu'in Maymun bin Muhammad al-Nasafi, studied and edited by Muhammad al-Sayyid al-Barsiji, Dar al-Fath for Studies and Publishing, Jordan, first edition, 1435 AH-1014 AD.
75. The mixed and different names of poets, their surnames, their lineages, and some of their poetry, author: Abu al-Qasim al-Hasan bin Bishr al-Amdi (d. 370 AH), Dar al-Jeel, Beirut, first edition, 1411 AH - 1991 AD.